

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

على الذي يَخْتَارُهُ مَنْ اخْتَبَرَ

مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةٌ عَشْرُ

مذاهب العلماء:

1. **سبعة عشر**، وهو مذهب الجمهور والخليل وابن الجزري.
2. **ستة عشر**¹، وهو مذهب سيبويه والشاطبي، ومذهبنا.
3. **أربعة عشر**²، وهو مذهب الفراء والجرمي وقطرب.

حُرُوفٌ مَدِّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي
ثُمَّ لِيَوْسُطِهِ فَعَيْنٌ حَاءٌ
أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقَ ثَمَّ الْكَافُ
وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيا
وَاللَّامُ أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا
وَالرَّاءُ يُدَانِيهِ لِيُظْهِرَ أَدْخُلُ
عُلْيَا الثَّنَائِيَا وَالصَّفِيرُ مُسْتَكِنُ
وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا لِلْعُلْيَا
فَالْفَا مَعَ اطْرَافِ الثَّنَائِيَا الْمُشْرِفَةِ
وَعُغْنَةً مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ

لِلْجَوْفِ³ أَلِفٌ وَأَخْتَاهَا وَهِيَ
ثُمَّ لِأَقْصَى الْحَلْقِ هَمْزٌ هَاءٌ
أَقْصَاهُ غَيْنٌ خَاوُهَا وَالْقَافُ
أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشَّيْنِ يَا
لِأَضْرَاسٍ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يَمْنَاهَا
وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتَ اجْعَلُوا
وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا مِنْهُ وَمِنْ
مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَائِيَا السُّفْلَى
مِنْ طَرَفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَةِ
لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمٌ

• مخرج الحلق:

- أقصاه <=== الألف الهمزة⁴ الهاء.
- وسطه <=== العين الحاء.
- أدناه <=== الغين الخاء.

• مخرج اللسان:

○ أقصاه

- ❖ القاف <=== (مع ما يحاذيه من المنطقة الرخوة من الحنك الأعلى).
- ❖ الكاف <=== (مع ما يحاذيه من المنطقة الرخوة والقاسية معًا من الحنك الأعلى، أسفل من القاف قليلاً).
- وسطه <=== الجيم الشين الياء (مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى).
- حافته
- ❖ الضاد <=== (أقصى حافتي اللسان مع ما يحاذيه من الأضراس العليا).

❖ **اللام** <===> (أدنى حافتي اللسان إلى منتهاها مع ما يحاذيه من لثة الثنايا العليا).

○ طرفه

❖ **النون**¹⁵ <===> (مع ما يحاذيه من لثة الثنايا العليا، مع اشتراك مخرج الخيشوم).

❖ **الراء** <===> (من جهة ظهره مع ما يحاذيه من لثة الثنايا العليا، أدخل من النون قليلاً).

❖ **الطاء الدال التاء** <===> (العريض مع أصول الثنايا العليا).

❖ **الصاد الزاي السين** <===> (الأسلة مع صفحة الثنايا السفلى).

❖ **الظاء الذال الثاء** <===> (مع أطراف الثنايا العليا).

• مخرج الشفتين:

○ **الفاء** <===> (أطراف الثنايا العليا مع باطن الشفة السفلى).

○ من بينهما

❖ **الواو** <===> (بانضمامهما مع بقاء فرجة بينهما).

❖ **الباء** <===> (بانطباقهما¹⁶).

❖ **الميم** <===> (بانطباقهما، مع اشتراك مخرج الخيشوم).

• مخرج الخيشوم: مخرج الغنة، وهي صفة لازمة للنون والميم.

¹¹ << أسقطوا مخرج الجوف.

¹² << ¹¹ + وحدوا مخرج اللام والنون والراء.

¹³ << هذا المخرج مثبت عند ابن الجزري ومن معه، تم ذكره لكونه جزءاً من المتن وللإفادة، لكن منهجي سيكون تبعاً لمذهبي، ولن أذكره فيه.

¹⁴ << الهمزة الغير مسهلة.

¹⁵ << النون المظهرة.

¹⁶ << انطباق الباء أقوى من الميم.